

المستقصى في أمثال العرب

أم جساس بن مرة ومعها جار لها اسمه سعد بن شمس ومعها ناقة فدخلت في حمى كليب فرمى
ضرعها فأقبلت ترغو وضرعها يشخب دما ولبنا فصاحت البسوس وا ذلاه وا غربتاه وأنشأت تقول .
(الطويل) .

(لعمري لو أصبحت في دار منقذ ... لما ضيم سعد وهو جار لأبياتي) .

(ولكنني أصبحت في دار غربة ... متى يعد فيها الذئب يعد على شاتي) .

(فيا سعد لا تغرر بنفسك وارتحل ... فإنك في قوم عن الجار أموات) .

(ودونك أذواذي فخذها فإنني ... لراحلة لا يغدروا ببنياتي) .

والعرب تسمى هذه الأبيات ابيات الفنا فسمعها جساس فقال لها ايتها الحرة اهدي فوا
لأقتلن كليباً فطعن كليباً طعنة مات منها ووقعت الحرب بين بنى وائل بسببها أربعين سنة
وقيل هي امرأة من غنى جارة لجساس واسم نافتها سراب وقيل البسوس اسم الناقة واشتقاقه من
الإبساس قال رجل من الخوارج .

(البسيط) .

(قد سرت سير كليب في عشيرته ... لو كان فيهم غلام مثل حساسي) .

(الطاعن الطعنة النجلاء عن عرض ... كطرة البرد أعيأ فتقها الآسي) .

وقال آخر